

حصيلة العمل الحكومي في علاقته مع البرلمان

عزيزة الزملي

أظهرت حصيلة العمل الحكومي في علاقته مع البرلمان، خلال السنة الأولى من الولاية التشريعية التاسعة، التي تم عرضها عقب اجتماع مجلس الحكومة الخميس المنصرم، (أظهرت) أن القضايا ذات الصلة بوزارات الداخلية والتجهيز والنقل والتربية الوطنية والفلاحة والصيد البحري كانت محور الأسئلة الكتابية بمجلسي النواب (النواب/المستشارين)، حيث تصدرت قائمة القطاعات الوزارية، الداخلية بـ 211 سؤال، تليها وزارة التجهيز والنقل بـ 156، ووزارة التربية الوطنية بـ 121، الفلاحة والصيد البحري 101 سؤالاً.

وفيما يخص الأسئلة الشفهية المجاب عنها حسب القطاعات، احتلت وزارة التجهيز والنقل قائمة الترتيب بـ 90 سؤالاً، تليها وزارة الصحة بـ 88، ووزارة الداخلية والاقتصاد والمالية والفلاحة والصيد البحري بـ 49، ثم وزارة العدل والحريات بـ 42. في حين حلت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بـ 8 أسئلة، ووزارة الثقافة بـ 7 أسئلة أسفل الترتيب.

هذا، وبلغ عدد الأسئلة الشفهية المجاب عنها حسب القطاعات 787 (496 مجلس النواب، 291 مجلس المستشارين)، من أصل 2559 سؤالاً وجه للحكومة في 35 جلسة برلمانية. وقبلت الحكومة لـ 500 أسئلة فيما يخص القطاعات، وتم البرمجة الفعلية لـ 143 سؤالاً منها، بالمقابل بلغت الأسئلة الكتابية الموجهة للحكومة 1803 (مجلس النواب 1660 - مجلس المستشارين 143)، أجيب منها على 1175 سؤالاً. أما الأسئلة العادية المجاب عنها فيبلغت 485 سؤالاً. ووافقت الحكومة على الجواب على 679 سؤالاً فيما برمج مكتب مجلس النواب ومجلس المستشارين 242 فقط وبلغت نسبة الاستجابة بمجلس المستشارين 180 في المائة.

وإلى ذلك أوضح الحبيب الشوباني الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، خلال لقاء مع الصحافة عقب اجتماع مجلس الحكومة حيث تقدم بعرض حول حصيلة العمل الحكومي في علاقته مع البرلمان خلال السنة الأولى من الولاية التشريعية التاسعة، (أوضح) بأن نسبة استجابة الحكومة للأسئلة الآتية في مجلس النواب بلغت 350 بالمائة، وكان قد وجه 44 سؤالاً للرئيس الحكومة (مجلس النواب / مجلس المستشارين).

وبخصوص توزيع أجوبة الحكومة عن الأسئلة الكتابية بمجلس النواب، حل فريق العدالة والتنمية في صدارة الترتيب بـ 511 سؤالاً من مجموع 1129، يليه الفريق الاستقلالي بـ 233، ثم التجمع الوطني لأحرار بـ 131، وحل فريق الأصالة والمعاصرة بـ 11 والفريق الدستوري بـ 30 في أسفل الترتيب.

وفي جانب الحصيلة التشريعية، بلغت مشاريع القوانين المودعة بمبادرة من الحكومة لدى مجلسي البرلمان بحسب الأسبقية 59 مشروع قانون من ضمنها 5 تخصصت حولت من مجلس النواب (النواب 56 والمستشارين 3)، والتي ظلت قيد الدرس بعد اختتام دورة أبريل 2012، 40 مشروعاً (32

النواب، و8 من ضمنها ثلاثة مراسيم قوانين). أما مشاريع القوانين المصادق عليها فبلغ 19 مشروعاً، و18 مشروع قانون خضع للقراءة الأولى، ومشروع قانون لقراءة ثانية، وتم التصويت على 19 مشروعاً، (2 بالأغلبية، بالإجماع 17)

أمامشاريع القوانين الموزعة بحسب القطاعات الوزارية، فقد بلغ العدد لدى مجلسي النواب 59 (19 مشاريع مصادق عليها بصفة نهائية، 40 لا زالت قيد الدرس). وفيما يخص مقترحات القوانين المقدمة للمجلسين التي ظلت قيد الدرس بعد اختتام الولاية التشريعية الثامنة فعددها 65 بمجلس النواب، و23 مقدمة خلال الولاية التشريعية التاسعة. في حين بلغ عدد مقترحات القوانين المقدمة بحسب الفرق النيابية بمجلس النواب مجلس (19 مقترحا)، وبمجلس المستشارين (69 مقترحا). وجاء توزيع مقترحات القوانين المقدمة بحسب القطاعات الحكومية لدى مجلس النواب 19، وبمجلس المستشارين 69.

وبالنسبة للحضور الحكومي في الجلسات المخصصة للأسئلة الشفهية (17 جلسة عمومية) ارتفعت نسبة الاعتذارات بمجلس المستشارين خلافاً لجلسات مجلس النواب. وهكذا لم يحضر وزراء الداخلية والفلاحة والصيد البحري بـ 13 جلسة، و08 جلسات لوزير الصناعة التقليدية، وتغيّب وزراء الاقتصاد والمالية، التربية الوطنية، الشباب والرياضة والتجهيز والنقل عن 07 جلسات، ووزير التشغيل والتكوين

المهني والصناعة والتجارة عن 06 جلسات، ووزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية، السياحة، الوزارة المتندبة بالوظيفة العمومية وتحديث القطاعات 05 جلسات، ووزراء الطاقة والمعادن والماء والبيئة، التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، العدل والحريات، السكني والتعمير، الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج، والمكلفة بالشؤون العامة والحكامة، الشؤون الخارجية والتعاون، التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، الصحة، الثقافة 03 جلسات، فيما لم يتغيّب وزيرى الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة والعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني سوى عن جلسة واحدة.

وفي محور خلاصات وأفاق تطوير العلاقات بين الحكومة والبرلمان، أبرز التقرير، أنه من نقط القوة في حصيلة العمل الحكومي مع البرلمان الحضور القوي والمتزايد لمديري ومسؤولي المؤسسات العمومية والجامعات الرياضية للمؤسسة التشريعية، والتفاعل الكبير مع الزيارات الاستطلاعية التي تجاوبت معها الحكومة بنسبة 73 بالمائة. وكذا تفاعل الحكومة مع الأسئلة الآتية (مجلس النواب 349،65 بالمائة، مجلس المستشارين 180،8 بالمائة).

وفي ما يتعلق بالعملية التواصلية، سجل بأن أعضاء الحكومة عقدوا 38 اجتماعاً مع الفرق البرلمانية في إطار أنشطتها الخاصة، إلى جانب المواكبة الإعلامية الجديدة للعمل



البرلماني، وكذا العمل المشترك بين الحكومة والبرلمان لإطلاق القناة البرلمانية.

ولاحظ التقرير بأن من مظاهر الخلل في العمل الحكومي، بالنسبة للأسئلة الشفهية، الغياب المتكرر لبعض الوزراء عن جلسات الأسئلة الشفهية؛

وتكرار الارتباك في إعادة ترتيب جدول الأعمال بعد برمجة الأسئلة الشفهية. أما بالنسبة للأسئلة الكتابية، فسجل التقرير ضعف احترام الأجل الدستورية (مجلسي البرلمان 57 بالمائة - مجلس النواب 59 بالمائة - مجلس المستشارين 33 بالمائة)؛

وبالنسبة لعقد اجتماعات اللجان الدائمة، أشار التقرير إلى ضعف برمجة مشاريع القوانين (37 مشروع قانون متبقي من أصل 56 تم إيداعها بنسبة تصل إلى 66 بالمائة)؛ وكذا ضعف مداورة مقترحات القوانين. (87 مقترح قانون قيد الدرس - مجلس المستشارين 0 بالمائة - مجلس النواب 5 بالمائة)؛ إضافة إلى ضعف برمجة طلبات عقد اجتماعات اللجان الدائمة. (لم تتجاوز نسبة 37،64 بالمائة).

يذكر أن تقرير حصيلة العمل الحكومي، تضمن أربعة محاور شملت الحصيلة التشريعية والحصيلة الرقابية ثم الحصيلة التواصلية وخلاصات وتوصيات لتطوير العلاقة بين الحكومة والمؤسسة التشريعية.

ضبط 4,3 أطنان من المخدرات على الحدود بين الجزائر والمغرب

تمكنت عناصر من فرقة الدرجات النارية التابعة للدرك الملكي بوجدة، فجر يوم الجمعة الماضي، على بعد 16 كلم جنوب المدينة، من حجز 320 كيلوغراماً من مخدر الشيرا كانت على متن سيارة من نوع (فولكس فاغن فينتو) تحمل لوحة ترقيم مزورة.

وذكر بلاغ للقيادة الجوية للدرك الملكي بوجدة نشرته وكالة المغرب العربي للأنباء- أنه تم توقيف أحد راكبي السيارة على الفور، في حين يجري البحث لتحديد هوية زميله الذي تمكن من الفرار عبر الحقول المجاورة، وكذا الشخص الذي كان سيتلقى المادة المخدرة.

وفي موضوع ذي صلة، أفادت قوات حرس الحدود الجزائرية أنها ضبطت السبت 4,3 اطنان من المخدرات في منطقة بوكانون بولاية تلمسان على بعد 20 متراً من الحدود الجزائرية المغربية- حسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وأكدت قيادة الدرك الوطني التي يتبع لها حرس الحدود أن «دورية مترجلة باغتنت سيارة كانت تحاول عبور الحدود» بين الجزائر والمغرب المغلقة منذ 1994. ولدى رؤية حرس الحدود «لأذ السائق ومرافقه بالفرار إلى داخل الأراضي المغربية بعدما تركا السيارة في الجانب الجزائري من الحدود»، وأضافت أنه لدى تفتيش السيارة تم اكتشاف 173 كيساً تحتوي 4,3 اطنان من الحشيشة (القنب الهندي).

وذكرت قيادة الدرك الوطني أن كمية المخدرات المضبوطة بلغت 55 طناً منذ بداية السنة أغلبها في المناطق الحدودية مع المغرب والحدود الجزائرية المغربية مغلقة منذ 1994 وتخضع لحراسة أمنية مشددة من الجانب الجزائري، إلا أن مهربي الوقود والمواد الغذائية من الجانب الجزائري والمخدرات والألبسة من الجانب المغربي ينشطون على طول الشريط الحدودي البالغ أكثر من ألف كيلومتر.

وفاة شخصين في حادثتين بمراكش

عبد الغني بلوط

لقي شخصان (طفل مغربي ومقيم أجنبي) مصرعهما في حادثتي سير متفرقتين بشوارع كمامة المحاميد نهاية الأسبوع المنصرم. وفي الوقت الذي تعذر الحصول على معلومات من الوقاية المدنية، قالت مصادر أخرى مؤنوقة إن طفلاً توفي في الحال داخل سيارة طاكسي عندما سقطت على صدره أعمدة حديدية انزلقت من إحدى سيارات «بيكوب»، فيما أصيب السائق بجروح خطيرة على مستوى العنق وباقي الركاب بجروح خفيفة، وذلك يوم السبت 15 شتمبر 2012. وقبل ذلك بأقل من 24 ساعة اصطدمت دراجة نارية من النوع الكبير بحافلة صغيرة لنقل السياح على مستوى مدار بوعكاز، مما أدى إلى إصابة صاحب الدراجة إصابات خطيرة في الرأس وعند نقله إلى المستشفى على متن سيارة إسعاف الوقاية المدنية أخبر الطبيب أنه توفي. وعلمت التجدد أن الضحية مقيم أجنبي يبلغ من العمر حوالي 40 سنة يعمل رئيس مطبخ بأحد الفنادق الكبرى بالمدينة ومتزوج وأب لطفل. وأضاف مصدر التجدد أن الحادثين نقلتا إلى مستودع الأموات باب دكالة بمراكش فيما فتح تحقيقان في الحادثين المسأوبين.

يشار أن هذه الطرق التي وسعت أخيراً من أجل تسهيل مرور حفالات النقل الحضري تعرف كل يوم حوادث سير بسبب السرعة منها الحادثة التي اهتز لها الشارع المراكشي وخلفت مقتل شقيقتين بطريق صادم، في الوقت الذي يلاحظ تباطؤ كبير في عملية تشويرها سواء على مستوى طرق الخطوط أو وضع علامات المرور المحددة للسرعة فيما تحتاج المدارات الجديدة إلى إشارات الضوء الأحمر.

إضراب لشغيلة الصحة بشتوكة أيت باها

عبد الله القصطلني

نقذت الشغيلة الصحية بشتوكة أيت باها إضراباً إقليمي لمدة 48 ساعة يومي الأربعاء والخميس الماضيين لما تعيش من أوضاع خلال مزاولتها للعمل وقد صاحب ذلك وقفة احتجاجية أمام إدارة المستشفى الإقليمي ببيوكري للتنديد بما وصفوه بتدهور قطاع الصحة بالأقليم. وسبق للتنسيق النقابي المشكل من النقابات الأكثر تمثيلية أن أصدر بياناً -توصلت «التجدد» بنسخة منه- يتحدث عن خرق المنشور الوزاري المتعلق بمجانبة الخدمات الطبية للنساء الحوامل كما ندد براءة الوجبات الغذائية المقدمة للموظفين والمرضى في ظروف صحية غامضة وفي غياب لجنة التتبع والتسليم والمراقبة الصحية المنصوص عليها في دفتر التحملات، كما استنكر التنسيق النقابي التماطل الحاصل في صرف المستحضرات المادية المتعلقة بالحراسة والإنزائية لصالح مختلف العاملين بقطاع الصحة بالإقليم.

وبخصوص الشغيلة الصحية جدد البيان تضامنه المطلق واللاشروط مع الممرضات العاملات في مصلحة الولادة بالمركز الاستشفائي و دور الولادة اللواتي يعملن في ظروف وصفها بالمزرية والقاسية. وفي غياب أسبغ شروط العمل والسلامة وكنك في غياب طبيب مختص في أمراض النساء والتوليد في الوقت الذي يستمر فيه مدير المستشفى رفضه فتح مصلحة الولادة رغم انتهاء الأشغال بها ولأسباب غير واضحة كما استنكر البيان الاعتداءات المتكررة التي باتت تهدد أمن العاملين بالقطاع أثناء من أولتهم لمهامهم وكان آخرها الاعتداء الذي تعرضت له الأخت السورتي مريم مولدة بالمركز القروي بلقاع نتيجة غياب الأمن والحراسة كما أعلن التنسيق النقابي تمسكه بمطلبه بإيفاد لجان التفتيش والاقتصاص المالي والإداري للبت في الخروقات والتجاوزات الخطيرة التي تشوب الصفقات المليونية المبرمة وسندات الطلب مع مختلف الشركات حسب لغة البيان إضافة إلى التلاعبات المكشوفة التي طالت دفاتر التحملات.

يعد المغرب من البلدان المتوسطية المتنوعة المجال البيولوجي والمناخي يوضعه الجغرافي المتميز بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي والصحراء وتوفره على سلسلة جبلية يفوق ارتفاعها 1460 متراً.

القطاع الغابوي في المغرب يمثل ثروة مهمة بحيث يوفر حوالي 10 مليون يوم عمل في السنة بالعالم القروي، و 28 ألف وظيفة بالمقالات العاملة في المجال الغابوي، و14.000 عمل بمجال التحميل. كما توفر حوالي 26 ألف فرصة شغل بالنسبة لعملية جمع الخشب. لكن حجم الاستنزاف الذي يتعرض له هذا المجال الطبيعي يتفاقم باستمرار إذ تشهد الغابة المغربية، فقداناً لمساحة تقدر بـ 30 ألف هكتار سنوياً، وانحسار المساحات الغابوية في 8 المئات من التراب الوطني. وتساهم الغابة المغربية بعداخلي لفائدة الساكنة القروية والجماعات المحلية تقدر بحوالي 5 مليارات درهم سنوياً منها 6% عن طريق الاستغلال المباشر من طرف الساكنة القروية عبر حقوق الإنتاج (خشب، حطب التدفئة والرعي).

تساهم الغابة المغربية بحوالي 2% من الناتج الداخلي الفلاحي و4,0% من الناتج الداخلي الوطني، ماته المساهمة لا تأخذ بعين الاعتبار سوى قيمة الاستهلاكات المباشرة المنتمية في إطار سلاسل الإنتاج القائمة للسوق الوطنية. أما إذ أخذنا بالإعتبار المدخل المباشرة للسكنة المجاورة للغابات (خشب، حطب التدفئة والرعي...) فتهاته المساهمة ستكون بحوالي 10% من الناتج الداخلي الفلاحي، وتصل قيمة معدل الواردات من المواد الغابوية ومشتملاتها إلى 5,5 مليار درهم. وتبقى الصادرات في هذا الباب جد محدودة وتقتصر على عجين الورق والفلين بقيمة 1,3 مليار درهم وبذلك لا تتجاوز نسبة التغطية 23%.

وتشكل الغابة ثروة اقتصادية من خلال إنتاج 600.000 متر مكعب سنوياً من خشب المنشرة والصناعة بنسبة 30% من الحاجيات الوطنية و10 مليون متر مكعب سنوياً من حطب التدفئة بنسبة 30% من الحصيلة الطاقة. وكذا 1,5 مليار وحدة علفية سنوياً بنسبة 17% من حاجيات القطيع الوطني فضلاً عن منتوجات مشتقة من 15.000 طن من الفلين سنوياً و 4.000 طن من العسل سنوياً و850 طن من الفطريات سنوياً.

الإيسيسكو تناقش بشفشاون سبل المعالجة الحكيمه للإساءة للرسول (صلى الله عليه وسلم)

تحتضن مدينة شفشاون اليوم الإثنين مائدة مستديرة لمناقشة موضوع (الإساءة إلى الرسول الكريم في فيلم براءة المسلمين: الخلفيات والدواعي وسبل المعالجة الحكيمه)، وذلك بموازة أعمال الندوة الدولية التي تعدها الإيسيسكو يومي 17-18 شتمبر الجاري في شفشاون بالتنسيق مع جمعية الدعوة الإسلامية حول موضوع المسنون في الغرب.

وسيشارك في أعمال المائدة المستديرة عدد من الخبراء في مجالات الثقافة والإعلام والقانون من العالم الإسلامي وخارجه.

وستتمحور مداخلاتهم ومناقشاتهم حول ثلاثة قضايا هي الصور النمطية عن الإسلام في الصناعة الإعلامية في الغرب: الخلفيات والدواعي والمخاطر، ومتطلبات تفعيل قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم 65 / 224 حول مناهضة تشويه صورة الأديان، ودور القيادات الإسلامية خارج العالم الإسلامي في تفعيل الآليات القانونية والأكاديمية والحقوقية للحد من الصور النمطية عن الإسلام ورموزه في الصناعات الإعلامية الغربية وترسيخ قيم العيش المشترك والحوار بين الثقافات والتعايش بين الأديان.

القيمة المادية لهذه التجربة إلى سبعة أضعاف مقارنة مع الحالة الأولى.

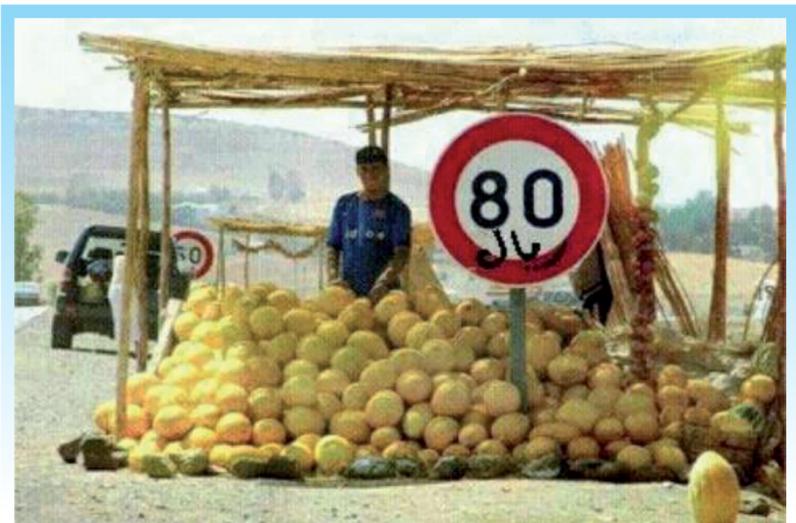
و من جهته استعرض عبد الصادق ساسيو إشكاليات الخشب والطاقة بمنطقة إفران التي تعرف استعمالاً مكثفاً للحطب في فصلى الخريف والشتاء من خلال دراسة استقصائية عن استهلاك الطاقة وتبين

مختلف الاختبارات الميدانية وكذا تقييم الإجراءات المبتكرة المتعلقة بإدارة الموارد الغابوية، وبيان شروط تعميم التجربة في نهاية المطاف إلى مناطق الغابات بالدول المغاربية عبر إيجاد طاقة بديلة لخشب الطهي والتدفئة المستهلكين الرئيسيين للخشب.

وأبرز زين العابدين النقص الحاد الذي أصبحت تشهده بعض النباتات العطرية والطبية كي تصيف قيمة والطبية نتيجة الأساليب التقليدية في الاستغلال والتأمين وقصص في المعرفة التقنية المحلية. مما استوجب فريق بحث البروفسور زين العابدين من إجراء دراسات

ساهمت في تعزيز الإمكانات الطبيعية للنباتات العطرية والطبية كي تصيف قيمة مضافة عبر تأسيس الأنواع الطبيعية المحلية وإبدال الأنواع ماقلمة وذلك كحل أمثل للتأمين والمحافظة على قدرات الطبيعية وتحسين مستوى معيشة الساكنة المحلية.

ولقيت هذه المقاربة نجاحاً ملفتاً بفضل المنهجية المعتمدة وعبر توفير المعلومات الضرورية، والتشاور مع السكان المحليين، وتعزيز قدراتهم التقنية. إذ تم تعزيز قدرات اليد العاملة بجماعة «ضاية عوا» تقنياً وميدانياً خلال زرع نبات



بدون تعليق ... !

حديث الصورة

خلال ورشة عمل وطنية بجامعة الأخوين بمدينة إفران

تجارب تشاركية للتأقلم في مجال إدارة موارد الغابات



استعرض محمد فرو، عن فريق بحث المدرسة الغابوية للمهندسين، بعض نتائج دراسة حول قطع الخرقان وسبل تخفيف الضغط على الغابة من خلال الإنبات لمربي الماشية إمكانية تحقيق دخل مرتفع مع انخفاض عدد الرؤوس. حيث تم اختيار ثلاث مربين للماشية مع ثلاث أفراد من جمعية تدير الرعي الغابوي. تم رصد قطعان مختارة مع توفير الدعم البيطري والتغذية بالشعير والأعلاف المركزة وتم الصفات الحرارية للمبني أو المنزل مع خفض فواتير التدفئة وتقليص استهلاك هامش الريح الإجمالي للقطيع. وتضاعفت

الدول الثلاث مما استوجب إجراء دراسات تساعد على التأقلم مع الاكراهات المناخية والطبيعية. وأضاف حمون أن المشروع بلغ المرامي والانتظارات المتوقعة ورسم آفاق تحسين الظروف المعيشية للسكان بالمناطق الجبلية في البلدان المغاربية الثلاثة المشاركة في المشروع ثم تنفيذ نتائجه بنجاح.

ومن جهته تناول حسن الدغماوي، عن فريق بحث جماعة الأخوين، تأثير العزل الحراري على استهلاك الحطب في الأطلس المتوسط ليقدم دراسة تتضمن تصميم وتنفيذ العزل الحراري في منازل مستهدفة

شهدت جامعة الأخوين بمدينة إفران مؤخرًا ورشة عمل وطنية لنشر نتائج بحوث التنمية الاجتماعية والاقتصادية حول التجارب التشاركية القابلة للتأقلم لمنتجات إدارة موارد الغابات في سلسلة جبال الأطلس بكل من المغرب والجزائر تونس.

ويركز المشروع على تطوير وتعزيز الموارد الغابوية، الزراعية وغير الزراعية. كما يروم تحسين الظروف المعيشية للسكان بالمناطق الجبلية في البلدان المغاربية الثلاثة وتنفيذ العمل في منطقة الأطلس المتوسط: «تزيكيت» وضاية عوا...»

وأوضح أحمد لكروري، نائب رئيس جامعة الأخوين، أن لدى بلدان المغرب العربي تشكليات غابوية تقع بشكل شبه حصري على جبال الأطلس، تغطي حوالي 14 مليون هكتار، موزعا خلال مداخلة له، أن الدراسات المنجزة حققت نتائج مهمة أفضت إلى إيجاد صيغ نموذجية زاوجت البحث بالواقع. وشرحت بعض المقامير الغابوي بجبال الأطلس وصاغت نماذج عملية لتدبير الموارد الغابوية.

وأفاد حمو العمراني منسق مركز البحوث للتنمية الدولية بتعدا أن ساكنة مناطق الغابات تصنف ضمن الأقر في